

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 257 @ القراءات وقرأ على الديمي في البخاري من نسخة بخطه وكذا قرأ علي فيه ، وحج سنة السلطان صحبة ابنة العلم البلقيني وكان منزلا في سبعها وربما أقرأ الأبناء . محمد بن سليمان بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الأصل الدمياطي الشافعي ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطي . ولد سنة سبعين وسبعمئة تقريبا بدمياط وحفظ بها القرآن وصى به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة في أربعين يوما والمنهاج الفرعي وعرض على ناصر الدين بن الميلى وجماعة وبحث على قاضي بلده التاج عتيق وتعاني نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له في العروض والنحو مع كون كله موزونا وعدم اللحن) . فيه ، لقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتب عنه أشياء منها : % (إن التواضع أصل كل جميل % والعلم يوجب عز كل ذليل) % (من كثرت النفس فهو مقلل % فالنفس في القرناء شر خليل) % (والعقل أعظم نعمة تأتي الفتى % من ربه فالعقل خير دليل) % ونظم المولد النبوي وأشياء ، وكان خيرا بهيا منورا ذا سكينه ووقار . مات بدمياط في سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين رحمه الله . محمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنكيي الأصل القاهري الحنفي ابن أخي الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجهة من بولاق . ولد في سنة ست وأربعين وثمانمئة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فنشأ في كفالة عمه سيما وقد تزوج أمه وهو الذي أشار بتحننه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالأزهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده في النحو وكذا في فقه الحنفية وربما أخذ في الفقه عن الزين قاسم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدوري وحج وجاور واستنابه ابن الشحنة فمن بعده وأذن له ابن الأحميمي في الجلوس بسوق الرقيق يومي السوق . محمد بن سليمان بن أبي بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحراني ثم الأذريي الدمشقي الشافعي . ولد سنة خمسين وسبعمئة بأرعات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الأخبار كأبي بكر الموصلي ومحمد الجمال والتاج السبكي وكان يذكر أنه سمع منه الكثير وسمع من أبي محمد عبد الرحيم بن غنائم بن إسماعيل التدمري في سنة ثمان وستين صحيح مسلم